

مقرر

قضايا بحثية 2

تكليف رقم (3)

مقدم من الطالبة

شيخة نايف فهد الشمري

الرقم الأكاديمي: 251003114

إشراف

د. ميار وليد

العام الجامعي

2025

تقرير نقدي حول المهمة الثالثة: (صياغة الأهداف والأسئلة البحثية)

معلومات الدراسة (موضع التقييم)

العنوان	التفاصيل
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم
نوع الدراسة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح
تاريخ الإعداد	2023 م (1444 هـ)
التوثيق وفق نظام APA7	التركي، سندس محمد إبراهيم. (2023). تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم. تم الاسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/1447113

مقدمة

تُعد صياغة الأهداف والأسئلة البحثية قلب أي دراسة علمية، إذ تُحدد بوضوح ما يسعى الباحث إلى تحقيقه والإجابة عليه، كما أنها تُوجه جميع الخطوات المنهجية اللاحقة. وسيُقدم هذا التقرير النقدي تحليلاً لأهداف وأسئلة رسالة الماجستير أعلاه، ثم يستعرض الأهداف والأسئلة المقترحة لبحث الدكتوراه المستقبلي الذي بعنوان: "تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية".

أولاً: تقييم أهداف وأسئلة رسالة الماجستير السابقة (التركي، 2023)

تُعد الأهداف والأسئلة في رسالة الماجستير للباحثة سندس التركي (2023) نقطة انطلاق هامة، ولكنها تُظهر بعض الجوانب التي يمكن تطويرها من منظور بحثي أعمق، وفيما يلي توضيح لنواحي القوة والضعف المتعلقة بهذا الموضوع:

1. نقاط القوة:

- **الوضوح والتركيز:** كانت أهداف الرسالة السابقة واضحة ومباشرة، حيث ركزت بشكل خاص على "تقييم الخدمات الانتقالية" من "وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور". وهذا التركيز يُسهل تصميم الدراسة وجمع البيانات المنسجمة مع الأهداف.

- الارتباط بالمعايير المرجعية: ارتباط الأهداف بمعايير مجلس الأطفال الاستثنائيين (CEC) يُعطي الدراسة مرجعية أكاديمية قوية ويُمكن من مقارنة النتائج بالمعايير العالمية.
- **الملاءمة للمنهج الوصفي الكمي:** صياغة الأسئلة بصيغة وصفية كمية كانت متوافقة مع المنهجية التي اعتمدتها الدراسة، والتي هدفت إلى قياس تصورات محددة. مثال: ينص أحد الأسئلة على: "ما مدى رضا المعلمين عن جودة التخطيط للخدمات الانتقالية؟"، وهذا سؤال وصفي كمي يمكن الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت في الاستبانة.

2. الملاحظات النقدية (نقاط الضعف):

- **غياب قياس الأثر الواقعي:** النقد الأساسي هو أن الأهداف لم تتضمن أي مؤشرات لقياس "الأثر الواقعي" أو "المخرجات الفعلية للخدمات الانتقالية". حيث اقتصرَت الأهداف على التقييم الإدراكي لتصورات الفئات المستهدفة، دون ربط ذلك بنتائج ملموسة على حياة الطلاب بعد التخرج. مثال: لم تكن هناك أهداف مثل "تحديد نسبة التوظيف لدى الخريجين بعد تلقي الخدمات" أو "قياس مستوى الاستقلالية المعيشية لهم". وهذا يُعد قصوراً في فهم الأثر الشامل للخدمات.
- **التركيز على التصورات دون النتائج الملموسة:** اكتفت الأسئلة بقياس الإدراك بدلاً من النتائج السلوكية أو المخرجات الحقيقية. فمثلاً، سؤال مثل: "ما تقييم المعلمين لجودة برامج الإعداد المهني المقدمة؟" يُعد سؤالاً إدراكياً، بينما السؤال الأكثر عمقاً كان من الممكن أن يكون كالتالي: "ما هو تأثير برامج الإعداد المهني المقدمة على فرص التوظيف الفعلية للطلاب؟".
- **استبعاد منظور المستفيدين المباشرين:** لم تُشرك الأهداف والأسئلة "وجهة نظر الطالب نفسه"، مما يُعد فجوة منهجية ومعرفية. حيث تُقدم تصورات المعلمين وأولياء الأمور جانباً مهماً، لكن تجربة الطالب الفعلية ومخرجاته هي التي تُعبر عن الفعالية الحقيقية للخدمة. وهذا من شأنه أن يحد من شمولية النتائج ويُفقد الدراسة بُعداً حيويًا لفهم الظاهرة بشكل كامل.

ثانياً: الأهداف البحثية (المقترحة)

- تُعالج الأهداف المقترحة نقاط الضعف المذكورة في رسالة الماجستير "موضع التقييم"، وتُقدم رؤية أعمق وأكثر شمولية، وذلك من حيث:
- **تحديد أثر توقيت بدء الخدمات الانتقالية (مبكر/متأخر) على نتائج التوظيف بعد التخرج لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.** هذا الهدف يُضيف بُعداً زمنياً (التدخل المبكر) ويركز على مخرج حقيقي (التوظيف).

- تحليل مستوى الاستقلالية الشخصية والاجتماعية لدى خريجي المرحلة الثانوية الذين تلقوا خدمات انتقالية مبكرة. يُركز هذا الهدف على مخرج آخر ملموس وحيوي (الاستقلالية).
- دراسة الفروق بين الخريجين الذين تلقوا برامج انتقالية مبكرة ونظرائهم الذين لم يتلقوا خدمات مماثلة، من حيث: (أ) التوظيف، (ب) الاستقلالية. هذا الهدف يُقدم مقارنة مباشرة لتقييم فعالية التدخل.
- استطلاع تصورات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حول جودة الخدمات الانتقالية التي تلقوها وعلاقتها بتجربتهم في الحياة بعد التخرج. هذا الهدف يُعالج فجوة رئيسية بإشراك منظور الطالب، وربطه بالنتائج الواقعية.

ثالثاً: الأسئلة البحثية (المقترحة)

- في سياق بحث الدكتوراه المقترح تحت عنوان: "تقييم فعالية الخدمات الانتقالية المبكرة على مخرجات التوظيف والاستقلالية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في المملكة العربية السعودية: دراسة طولية". ستُصاغ الأسئلة البحثية لتعكس الأهداف بدقة والتُمكن من تحقيقها، على النحو الآتي:
1. ما أثر توقيت تقديم الخدمات الانتقالية على نتائج التوظيف لدى خريجي المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟ (سؤال كمي يقيس الأثر)
 2. إلى أي مدى ترتبط الخدمات الانتقالية المبكرة بمستوى الاستقلالية الشخصية والاجتماعية بعد التخرج؟ (سؤال كمي يقيس الارتباط)
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوظيف والاستقلالية بين الطلاب الذين تلقوا خدمات انتقالية مبكرة وأولئك الذين لم يتلقوها؟ (سؤال كمي مقارنة)
 4. ما طبيعة تصورات الخريجين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حول جودة الخدمات الانتقالية التي تلقوها؟ وهل تتطابق مع النتائج الواقعية المحققة بعد التخرج؟ (سؤال نوعي كمي يدمج منظور الطالب).

رابعاً: توافق الأهداف والأسئلة مع الإطار النظري:

تُظهر الأهداف والأسئلة المقترحة ترابطاً قوياً مع الإطار النظري المطور سابقاً. فهي تتفق مع نظريات مثل سوبر ، وباندورا ، التي تُعنى بالتحول المهني والاجتماعي. كما أن كل سؤال مُصاغ بطريقة تجعله قابلاً للقياس من خلال مؤشرات أداء واضحة (مثل معدل التوظيف، ودرجة الاستقلالية). فالجمع بين التحليل الكمي (أسئلة 1-3)، والتحليل النوعي (سؤال 4) يعكس توجهاً نحو منهج مختلط، مما يُثري الفهم للظاهرة البحثية.

الخاتمة

بناء على التحليل النقدي لرسالة الماجستير "موضع التقييم"، ستمثل الأهداف والأسئلة البحثية المقترحة خطوة متقدمة عن رسالة الماجستير السابقة، حيث تتجاوز حدود التقييم الإدراكي إلى قياس الأثر الفعلي والمخرجات الواقعية للخدمات الانتقالية، مع إدماج منظور المستفيدين الرئيسيين. وهذا التوجه سيعزز من القيمة التطبيقية والعلمية للبحث المستقبلي، ويشكل أساساً متيناً لتصميم دراسة شاملة وعميقة.